الوكالة تتوسَّع في بناء القدرات لمكافحة سرطان الأطفال

عقدت الوكالة شراكة جديدة ستمكّنها من تحسين المساعدة التي تقدّمها للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط من أجل زيادة فرص الوصول إلى الكشف المبكر عن سرطان الأطفال وعلاجه. وبموجب اتفاق التعاون مع المنظمة الدولية لسرطان الاطفال (CCI)، الذي وُقِّع في مطلع حزيران/يونيه ٢٠١٨، ستعمل المنظمة والوكالة سويًّا من أجل توفير التدريب المتخصِّص للمهنيين العاملين في مجال طب الأطفال، وإذكاء الوعي وحشد الموارد لصالح الأطفال المصابين بالسرطان في الدول الأعضاء في الوكالة.

وتضمُّ المنظمة الدولية لسرطان الأطفال ١٨٨ منظمةً في ٩٣ بلداً تمثِّل الآباء والأمهات والشباب الناجين من السرطان، وتعمل على ترويج أفضل الممارسات، وتطوير نُهُج فعالة ومبتكرة، وتقديم حلول فعالة من حيث التكلفة للحدِّ من الوفيات الناجمة عن سرطان الأطفال. وتنفِّذ المنظمة مشاريع في العديد من البلدان، بما في ذلك إثيوبيا وغانا وميانمار، لتلبية احتياجات الرعاية الصحية للأطفال الخاضعين للعلاج، وتدريب الحاصلين على منح دراسية في مجال طب أورام الأطفال، وبناء مرافق تُدار على نحو مستدام، وإنشاء مجموعات الدعم التي تضمُّ الآباء والأمهات.

ويزيد عدد حالات الإصابة السرطان التي تُشخَّص لدى أطفال دون سن ١٤ عاماً على ٣٠٠٠٠٠ حالة سنويًّا، وهذا العدد آخذ في الازدياد. وقدَّر تقرير نشرته مجلة The Lancet الطبية في عام ٢٠١٥ عن نتائج دراسة CONCORD-2 أنَّ فرص نجاة الأطفال في مناطق العالم الأقل نموًّا يمكن أن تتدنَّى لتصل إلى ٣٠٪ مقارنة بأكثر من ٨٠٪ في البلدان ذات الدخل المرتفع.

زيادة فرص الحصول على العلاج

قال يانغ دازهو، نائب المدير العام للوكالة ورئيس إدارة التعاون التقني: «هذه الترتيبات تُرسي التعاون في مجال مكافحة سرطان الأطفال، وهو ما سيزيد من إمكانية الحصول على خدمات العلاج الإشعاعي للأطفال المصابين بالسرطان في البلدان النامية. وستقدِّم هذه الشراكة المزيد من الدعم لدولنا الأعضاء في سعيها لتلبية لطلب المتزايد على خدمات السرطان والمهارات المتخصصة في هذا المجال».

وقد دأبت الوكالة على العمل على نحو وثيق مع الدول الأعضاء من أجل وضع وتنفيذ برامج تشمل الطب الإشعاعي في إطار نهج متعدِّد التخصُّصات لمكافحة السرطان، ابتداءً بالوقاية والكشف المبكِّر ووصولاً إلى العلاج. وبالإضافة إلى تدريب المهنيين الصحيين، تسهم الوكالة في تدابير مراقبة الجودة وفي شراء المعدات اللازمة لعلاج سرطانات الأطفال عن طريق نقل التكنولوجيات المتقدِّمة مثل العلاج بالبروتونات. وتضع الوكالة إرشادات بشأن الأمان ووقاية المرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي، بما في ذلك الأطفال.

وقالت روث هوفمان، رئيسة المنظمة الدولية لسرطان الاطفال، إنَّه بفضل مشاركة الوكالة في تشخيص السرطان وعلاجه على مستوى العالم، تتوقع المنظمة أن تعود الشراكة بالمنفعة على المرضى صغار السن وأُسرهم في جميع أنحاء العالم. وهدفنا هو أن يحصل جميع الأطفال والمراهقين المصابين بالسرطان على أفضل مستوى ممكن من الرعاية، وأن يتمكنوا من الحصول على الخدمات التشخيصية. ويمكننا تحقيق هذا الهدف بمساعدة الوكالة».

— بقلم جيمس هوليت

تطبيق حاسوبي للعبة على الإنترنت يفوز بمسابقة الوكالة للطلاب

أعضاء فريق الطلاب الماليزي المشارك في المسابقة التي نظَّمتها الوكالة للنُّهُج المبتكرة في الترويج للعلوم والتكنولوجيا النووية يعرضون تطبيقهم الحاسوبي الذي فاز بالمسابقة، ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، غيونغجو، كوريا الجنوبية.

(الصورة من: الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

فاز فريق من طلاب مدرسة ثانوية من ماليزيا في المسابقة الدولية للطلاب التي نظَّمتها الوكالة، وكان الفريق قد تقدَّم للمسابقة بتطبيق لعبة على الحاسوب يهدف إلى الترويج للعلوم النووية، وأُعلن عن الفائزين في مؤتمر الوكالة الدولي الثالث المعني بتنمية الموارد البشرية لبرامج القوى النووية، الذي عُقد في غيونغجو، كوريا الجنوبية، في أيار/مايو ٢٠١٨.

وأطلق أعضاء فريق مدرسة SMK Kuala Besut الثانوية على التطبيق الذي وضعوه اسم «١٠٠ شيء عن العلوم النووية والحياة». وبعد إطلاق هذه الأداة التثقيفية في أوائل عام ٢٠١٨، وجد الطلاب أنَّ آراء السكان المحليين والسياح المشاركين عن قطاع الصناعة النووية قد تغيَّرت جذريًّا.

وقالت صفية بنت محمد ناصر، وهي أحد الطلاب الماليزيين الثلاثة الأعضاء في الفريق